14 أكتوبر

14 OCTOBER

يومية - سياسية - عامة

تأسست في عدن بتاريخ 19 يناير 1968م

رئيس مجلس الإدارة - رئيس التحرير

محمد علي سعد

mohammed.a.saad@14october.com

الخميس - 22 مايو 2014م ـ الموافق 23 رجب 1435هـ - العدد 16075 - السنة 47 - رقم الإيداع 2 - 16 صفحة - 50 ريـالاً

Email:14october@14october.com

آخر كلام

الوحدة اليمنية أولاً وأخيراً

› أ. فارس قايد محمد الحداد ■

لقد مثل قيام الوحدة اليمنية بين الشطرين الشمال والجنوب في 22 مايو 1990م ميلاداً جديداً لليمن واليمنيين المحبين للوحدة والعاشقين لها فهي تعتبر بحد ذاتها منجزاً عظيماً بل أعظم إنجاز في حياة الشعب اليمني ، والاحتفاء بعيد الوحدة المباركة في كل عام يجسد مدى عمق الوعي الاجتماعي والثقافي والسياسي لأبناء الشعب اليمني بحقيقة الوحدة وحبها المتأصل في النفس ، باعتبارها طريقة النجاح والخير التي أجمع عليها جميع اليمنيين كافة ، بحيث أنها تمثل إرادة الشعب في الحياة الكريمة والأمن والاستقرار والبناء والتنمية بصرف النظر عن مدى سرعة دوران عجلة التنمية الشاملة في بيئة تراكمت فيها تعقيدات ، ونمت فيها بذور صراعات أمتدت إلى نحو نصف قرن من الزمن ، يحيطه تخلف وجهل وغياب روح الأمن والسلام ، واليوم في ضحى الـ 22 من مايو ، يحتفل اليمنيون في الداخل والخارج بهذه التجربة الفريدة في وسط من الإ بتهاج والسروربين أبنائه، وهذا ينبع من الإيمان العظيم بأهميتها الكبرى.

وعندما نتحدث عن الوحدة اليمنية ، نتحدث عنها كشاهد حي من حيث أنها مثلت الأصل في تاريخ اليمنيين قديماً وحاضراً وأصبحت راسخة في الأرض والنفس مسكنها أفئدة اليمنيين بالإضافة إلى أن تحقيقها- أظهر صورة إيجابية لليمن واليمنيين في جميع المحافل العربية والإقليمية والدولية فهي تعد نبراساً مضيئا في سماء الإخفاق العربي والانسكارات المتواصلة في حياة العرب وكانت بحق الحدث الوحيد في التاريخ العربي الحديث والمعاصر ذا الأهمية البالغة في حياة الشعب العربي قاطبة ، بل أنها شكلت جسراً تجديدياً للصلة الحضارية بالعروبة وهيأت المناخ في تثبيت دعائم الأمن والاستقرار الإقليمي والعالمي ، كما تظهر أهمية قيام الوحدة المباركة أنها جاءت في ظل التجزؤ والتفكك السياسي للوطن العربي ، لتدل على إمكانيات تحقيق حلم الوحدة العربية الشاملة للمجتمع العربي الواحد الذي تربطه عوامل الدين واللغة والتأريخ والأصل الجغرافي الواحد ، في الحين ذاته نجد أهمية قيام الوحدة أصبح بالنسبة لليمنيين الحل الأمثل والمخرج الوحيد لحل جميع خلافاتهم كما أنها أنهت مرحلة تقسيم اليمن ، وازالت الحدود المصطنعة بين أبناء الشعب الواحد ، وتركت الحرية الكاملة للشعب اليمني في التنقل عبر حدوده الطبيعية دون حواجز تفصل بين منطقة وأخرى ، ووضعت حداً لفترة التشطير ومخلفاته المأساوية.

لقد أنتقل اليمن واليمنيون في ظل تحقيقها إلى مرحلة جديدة من التعايش السلمي في التطور الحضاري والإنساني والعلمي لتصنع بذلك طرقا من التقدم العلمي والتكنولوجي والاقتصادي والسياسي والاجتماعي تحت مظلة العدالة والمساواة والتعايش السلمي ، وعلى أثرها سمحت للحرية السياسية أن تأخذ مسارها الطويل لتصنع بذلك التعددية الحزبية داخل اليمن ووفق ذلك إتجه اليمن نحو المنهج الديمقراطي الذي يحقق التداول السلمي والسلس للسلطة وهذا بدوره أو جد حالة من الاستقرار السياسي والاقتصادي والاجتماعي والثقافي في أوساط المجتمع اليمني ، بالإضافة إلى أن الوحدة كانت وما تزال لها أثرها الإيجابي في تهيئة الأجواء أمام حل المشكلات الحدودية ، البرية والبحرية سلمياً مع الأشقاء في دول الجوار، وبالتالي فإن انتهاج اليمن للحل السلمي محل النزاعات الداخلية والخارجية أوجد حالة من الاستقرار السياسي والعسكري على مختلف الأصعدة الإقليمية والدولية لليمن، وبذلك فتح ميدان واسع أمام العلاقات اليمنية الخارجية. لتأخذ طريقها في سبيل تعميق العلاقات الأخوية وتعزيز مبدأ الشراكة سواء كان مع دول الجوار أو مع المجتمع الدولي ككل.

كما ان نجاح مشروع الوحدة اليمنية لم يكن توحيداً لبلدين فحسب بل أنه توحيد والتئام للكيان الواحد بمسمى الأرض عبر الزمن وهو اليمن والأصل الذي انحدر منه أبناء اليمن منذ آلاف السنوات هو أصل واحد ، وهي في مجموعها تشكل نسيجاً اجتماعيا واحداً متجانساً في الدين واللغة والتاريخ والقيم والعادات والأهداف والتطلعات لتنفتح آفاق مستقبلية جديدة أمام اليمنيين ، وستظل الوحدة القاعدة الأساسية التي انطلقت منها مسيرة البناء والتجديد ، فوجد التعليم ، والصحة ، وأنشأت المدارس والمعاهد والجامعات والمستشفيات والطرقات .. الخ ومع هذا كله . وما تحقق على الارض اليمنية من منجزات عملاقة ستظل الشاهد الحقيقي على عظمة الوحدة وعظمة من ساهم في تحقيقها .

وبالإشارة إلى أن الحديث عن الحدث الوحدوي يستدعي منا الاقرار بأنه له إيجابيات وإخفاقات ، فلا يسلم حدث عظيم كهذا من السلبيات التي قد ترافقه وجميع هذه الأخطاء لها أسبابها المتعددة فهناك سلبيات رافقت مسيرة قيام الوحدة، وكانت لهذه السلبيات تداعيات خطيرة ومؤلمة في جميع الجوانب الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والثقافية في اليمن والتي كادت ان تلقي ما صنعه اليمنيون في 1990م إلى الهاوية وتم با لفعل استدراج اليمن الى مرحلة حرب ، احدثت شرخاً في النسيج الاجتماعي والسياسي والثقافي ، إلا أن إدارة اليمنيين القوية دفعت بهم لحماية وحدتهم والدفاع عنها ، وانتصرت الوحدة .

إذا لا بد أن يعرف الجميع بأن الوحدة مصير أمة وشعب ،لا ينبغي التفريط بها مهما كانت الأخطاء او السلبيات ، وإذا كان هناك أخطاء أو سلبيات يجب أن يكون حلها تحت سقف الوحدة فهي مستقبلنا جميعاً وهي ملك لكل اليمنيين دون استثناء ووجدت لتبقى .

والله من وراء القصد ،،،

■ باحث و متخصص في شؤون التربية الخاصة

للمعنيين فقط

ولا باتنتسي يا يوم 22

ها نحن ماضون في استعادة بريق فرحتنا بيوم الـ22 من مايو بعد أن كانت قد سارعت تحاول حجبها والمباعدة ما بيننا وبين ما تنادينا لتلبيته فيها وبلوغه عبرها طفح تكالبات ونوايا وممارسات أخذت تتكشف معلنة عن نفسها مستعرضة قدرتها بالعصف بمكانة هذا اليوم وتعريض أبرز عناوينه للخفوت والبهوت والتراجع مع حلول الذكرى الأولى لهذا اليوم في 1991م، وحتى إلى ما بعد عشرين عاماً خلت.

ها نحن نستعيد وهج بريق احتفائنا بيومنا هذا بعد طول أمد المراوحة والإصرار على انتزاعه من جذور انتمائه. منطلقين من حقيقة صدق ارتباطنا بهويتنا وأرضنا ووجودنا وإنسانيتنا، وبمزيد من حبنا للحياة والإقدام عليها، وبعزمنا على مقاومة وتخطي وتجاوز كل من يحاول اختصار وتقزيم وجودنا كأمة مهما طال زمن الاستبداد والقهر والإلغاء الواقع عليها لابد أن تعاود الخروج من جديد أصلب وأمضي وأبدع مكاناً وخلقاً وتحدياً بمعين مد رجالاتها وأناسها الأكثر تميزاً واستثناء في المواقف والصمود والفعل المبين.

› سالم الفراص

ها نحن نتماثل قامات عطاء وسخاء نجتبي زخم تطلعاتنا وآمالنا التي تهافتنا صغاراً وكباراً شيوخاً وأطفالاً نساء ورجالاً نفتديها نرقص ونغني على وقع قادم أيامها متجاوزين صغائر أطماع ونذالات وسخف من لاذوا بدناءة أنانياتهم وأوهامهم وفقر ضمائرهم وذممهم ممن تسابقوا يتنافسون يحرفون ويتحارفون يلعبون ويتلاعبون يرصدون ويترصدون للإيقاع والالتفاف على عناوين أيامنا التي أعقبت عام 1990م لصالح صغائر إطماعهم وتفاهات عنجهياتهم، واستكبارهم وجهلهم الموتور ظانين بذلك أنهم يستطيعون بذلك مواصلة الالتفاف والتحايل على مبادئ راسخة وجذور ثابتة وأمنيات عالية سامقة سطرها وعاش بها ولها الإنسان اليمني طوال مراحل تاريخه القديم والحديث والمعاصر، وأنهم قد بلغوا وأصبحوا على قدر من المنعة والحصانة التي تباعد بينهم وبين قرب يوم افتضاحهم وفضحهم وتعريتهم وإسقاط عروشهم. وبعد أن كادت ضآلة عقولهم وبؤس صنائعهم ومحدودية وقصر إبصارهم وبصائرهم تقنعهم بأن لا عودة ولا رجعة لهذا الشعب في معاودة الخروج طلباً لنيل وملاقات ما نادوا به والتفوا حوله واستبشروا به من توحد وعدل وأمن واستقرار وتطور حتى فاجأتهم الفجيعة عندما جن جنونهم وخارت فنونهم وتلاشت تصوراتهم . وقت أن هب الشعب اليمني مكذباً ما أفشوه وأسروه من أقصى الجنوب إلى أقصى الشمال معارضاً مقاوماً سطوة وتجبر وحكم وتحكم الأسرة والقبيلة والجماعات الواصلة والموصولة المغلقة على نفسها التي سرعان ما اعتراها الفزع وزلل وجودها صدق بيان النبأ أن الشعب أكبر من أن يشل أو يخدع مهما تعامدت في افقه سرف الظلام وتعقبت آ ثاره نقائص البغض والتبلد لتمنعه وتعيقه عن التقدم أكثر مما يراد له التقدم.

محافظ أبين: العيد الوطني يتزامن مع الانتصار على الإرهابيين

ابين/ علي منصور مقراط:

اعتبر محافظ أبين الأستاذ جمال العاقل ما يميز احتفالات شعبنا اليمني هذا العام بالعيد الوطني الـ 24 لقيام الجمهورية اليمنية في 22 مايو 90م أنه جاء في ظل الانتصارات العظيمة التي حققها أبطال القوات المسلحة والأمن واللجان الشعبية على العناصر المسلحة لتنظيم القاعدة الإرهابي في مديرية المحفد وقال المحافظ العاقل أننا رغم الأوضاع الصعبة والمأساة التي خلفتها الحرب مع القاعدة خلال عامي 2011م 2012م والأضرار والجروح العميقة في نفوس المواطنين إلا أن الجميع يشعر بالفخر والاعتزاز وهو يعيش احتفالات العيد الوطني حدثاً تاريخياً مهماً موجهاً بهذه المناسبة العزيزة التهاني الحارة إلى المناضل الجسور الرئيس القائد المشير عبدربه منصور هادي الذي وصفه المحافظ بالرجل الوطني الحكيم والمخلص والصادق مع أمته الى إنقاذ بلده من حالة الانهيار والحرب الأهلية جراء الأزمة الخانقة التي كادت أن تعصف بالبلاد والعباد إلى التشظي والانهيار الشامل .

وأشاد محافظ أبين جمال العاقل بالعقلاء والشرفاء الوطنيين الذين وقفوا إلى جانب الرئيس هادي واستجابوا لصوت العقل وإرادة الشعب في الانتقال السلمي للسلطة من خلال المبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية التي تجسدت بمؤتمر الحوار الوطني الذي يجب أن يتفاعل الجميع اليوم لتنفيذ مخرجاته على الواقع العملي ..

إلى ذلك جدد المحافظ العاقل دعوته لحكومة الوفاق بهذه المناسبة بإنصاف محافظة ابين وتحمل مسؤوليتها تجاه الخراب والدمار المهول التي تعرضت له ودفع ثمنه السكان جراء الحرب مع الإرهاب بتدمير منازلهم ومزارعهم وتدمير المرافق الحكومية والمنشآت الخدمية وقال: لا ندري وبعد مرور أكثر من عامين على انتهاء الحرب مع القاعدة لماذا لم تتحرك لانتشال المحافظة وتنفيذ القرارات التي اتخذتها حول أبين مذكرا الحكومة أننا الآن أيضاً أمام مشهد جديد من المعاناة بعد تحرير مديرية المحفد من الإرهابيين والتي تحتاج إلى دعم وإغاثة عاجلة مختتما حديثه بالقول و مع ذلك ستظل أبين وأبناؤها المناضلين صامدة وفية في المواقف الوطنية المصيرية.

■ جمال العاقل

لقاء إعلامي لمناصرة المبادئ الدستورية حول اللامركزية المالية

صنعاء / بشير الحزمي:

عقد أمس بالعاصمة صنعاء لقاء إعلامي لمناصرة المبادئ الدستورية حول اللامركزية المالية والذي نظمه مركز الدراسات والإعلام الاقتصادي بالتعاون مع مبادرة الشراكة الأمريكية الشرق أوسطية .

وخلال اللقاء أكد رئيس مركز الدراسات والإعلام الاقتصادي مصطفي نصر أهمية ايجاد صحافة اقتصادية متخصصة تستوعب قضايا اللامركزية المالية والنظام الفيدرالي وذلك من اجل مواكبة متطلبات المرحلة القادمة .

وقال أن المركز سيسعى مع شركائه إلى تنمية معارف الإعلاميين الاقتصاديين وتعزيز مهاراتهم بنظام اللامركزية المالية والنظام الفيدرالي وتأهيلهم ليصبحوا أدوات فاعلة لتعزيز وعي المجتمع بالنظام الاتحادي الفيدرالي والنظام المالي الذي سيتم اعتماده والجوانب المرتبطة به من توزيع الثروات وتحقيق العدالة الاجتماعية والتنمية الشاملة .

واستعرض جوانب ومجالات المناصرة المطلوبة من الإعلاميين في المرحلة القادمة .

وأوضح أن المركز وبعد لقاءات ومشاورات طويلة مع الخبراء والاختصاصيين والمهتمين ومنظمات المجتمع المدني خرج برؤية حول اللامركزية المالية في اليمن والتي تتضمن نصوصاً دستورية مقترحة سيتم مراجعتها وتقديمها إلى لجنة صياغة الدستور خلال الفترة القادمة .

ولفت إلى أن المركزية هي احد التحديات التي واجهت التنمية في اليمن خلال الفترة الماضية ، وهي احد أسباب الفشل التي صاحبت العملية الاقتصادية .

وأشار نصر إلى أن اليمن تتجه نحو دولة اتحادية وسيكون هناك عدة أقاليم وصلاحيات مالية تنسجم مع الإجراءات التي ستكون.

واستعرض ورقة عمل تضمنت الرؤية حول اللامركزية المالية في اليمن وتقسيم الموارد المالية في الدولة الاتحادية بين مستويات الحكم المختلفة .

(30 مايو) آخر موعد لاستيفاء وثائق المتقدمين لامتحانات الثانوية

صنعاء / سبأ :

أقرت اللجنة العليا للامتحانات في اجتماعها أمس برئاسة وكيل قطاع المناهج والتوجيه علي الحيمي الـ 30 من مايو الجاري آخر موعد لاستيفاء وثائق وصور الطلاب المتقدمين لامتحانات الثانوية العامة.

وأكدت اللجنة حرمان الطلاب الذين لم تستوفى وثائقهم من دخول الامتحانات مع تحميل مكاتب التربية والتعليم بالمحافظات مسؤولية ذلك.

وكانت اللجنة قد ناقشت تقرير عن الأعمال والمهام الإمتحانية المنفذة من قبل الإدارة العامة للامتحانات بقطاع المناهج والتوجيه في إطار عملية الإعداد والتحضير لتنفيذ الامتحانات العامة للعام الدراسي 2013/ 2014م.

وتطرقت إلى البدائل المقترحة لتدارك الإنقطاعات المتكررة للتيار الكهربائي وكذا التنسيق القائم مع اللجنة الأمنية المكلفة بتنظيم سير العملية الإمتحانية بما يكفل إنجاحها وسيرها على الوجه المطلوب.

وفي الاجتماع أكد الوكيل الحيمي أهمية تضافر جهود الجميع .. داعياً السلطة المحلية إلى الإسهام الفاعل في إنجاح العملية الامتحانية على أكمل وجه.

صباح الخير

اليمن الاتحادي الديمقراطي.. خيار كل الشرفاء

› عبد الجبار ثابت الشهابي

ليس جديدا أن نقول : إن وحدة اليمن ستبقى على الدوام، كما كانت منذ القدم خيار كل الشرفاء .. خيار كل الوطنيين المخلصين لعظمة الانتماء إلى هذه التربة الطاهرة؛ مثلما أنها كانت وستظل خيار الأصدقاء، وكل المجتمع الدولي؛ الذي قال في كل الظروف والمنعطفات : نعم لليمن .. ديمقراطياً .. موحداً .. آمناً .. مستقراً .. مزدهرا .

ولذلك فإن تآمر بعض القوى الإقليمية؛ متحالفة مع عملائها المتخثرين في فضائحهم .. المتكاثرين (جراء ظروف المرحلة) كالدود في الداخل والخارج .. الذين وحدوا صفوفهم اليوم في بوتقة عمل تنظيم القاعدة الإرهابي، ووحدوا هدفهم (كل من مكمنه) في مرمى أساس، وأولي، لا يخرج البتة عن مؤدى إسقاط هياكل الدولة الاتحادية الجديدة برئاسة فخامة الرئيس عبد ربه منصور هادي، وحكومة الوفاق الوطني، ومعهم كل أهداف الثورة اليمنية الخالدة، وقواها الحية، ومخرجات الحوار الوطني الشامل بكل مكتسباته، والعودة. بالتالي. إلى نقطة البداية، وما يسمونه بـ(المربع الأول) .. نقول : إن تآمر كل هؤلاء؛ الذين يرفعون أسلحتهم ارتزاقاً، ووسائل الرعب والدمار التي امتلكوها (اغتصاباً) في وجه الدولة وأجهزتها، وبمختلف مسمياتهم (متحالفين) لم يصبح فقط مدعاة للاستهجان والاستنكار من كل شرفاء المعمورة بل أصبح كذلك دافعاً أصيلاً، وأساسياً، وحثيثاً (من منطلق الدفاع عن النفس) لتحرك شعبي عارم لمواجهة هذا العدوان وقواه الشيطانية المتغطرسة، والتي أصبحت اليوم تنهش دون رحمة في جسد الوطن، وتقتل ببربرية ابناءه، وتبدد بجنون طاقاته، ومقدراته في هذه الدوامة التي يحاولون من خلالها إغراق الوطن، وكل أمل لشرفائه في النهوض والتغيير .

إنهم لا يفكرون سوى في الهدم، وبمزيد من الارتزاق والعمالة، وإن كانت العمالة للشيطان، وإن كان الحلفاء من ذراري إبليس، وهاهي حرب الدولة على تنظيم القاعدة في أبين وشبوة قد أثبتت بما لا يدع مجالا للشك وجود هذا الحلف، والتنسيق والتعاون التقني واللوجستي، ووجود غرفة عمليات موحدة لقيادة مختلف العمليات عسكرياً، واستخباراتياً، وإعلامياً، وبما يؤدي إلى مزيد من الهدم المادي، والبشري، والنفسي .

ولعل من المهم الإشارة هنا إلى بعض الأمور التي ربما يتغاضى عنها هؤلاء البغاة، وأهمها : الإرادة الصلبة للقيادة السياسية متضافرة، ومتحدة مع الفعل الشعبي، وهي الإرادة التي ظهرت بها القيادة السياسية في حربها على القاعدة وحلفائها في أبين، وشبوة، والتي سطرت فيها (وكنتيجة لها) القوات المسلحة، واللجان الشعبية ملاحم بطولية في الدفاع عن كرامة الوطن، وخيارات الشعب، وإرادته الحرة .

هذا من جهة، ومن جهة إخرى الاحتمالات الأكيدة بتحول التجربة في هذه المعارك إلى دروس، وبالتالي تحول الأرض اليمنية كلها إلى أخدود عظيم لردع كل جماعات الرعب الباغية، وبمختلف مسمياتها، وهو ما سيؤدي بالضرورة إلى حرمان هذه القوى المتحالفة، المتآمرة على الوطن ووحدته، وعلى إرادة الشعب، ويدخل في هذه القوى (الثورة المضادة، وأنصار القديم، من دعاة التوريث، والإمامية الجديدة) .. حرمانهم من إمكانية الخروج الآمن من هذا المستنقع القذر؛ الذي أحبوا ، بل أصروا على أن يحشروا أنفسهم فيه .

الأمر الآخر، ويتمثل بالإرادة الدولية التي ترجمتها برقية التهنئة التي تلقاها رئيس الجمهورية يوم الاثنين المنصرم بمناسبة العيد الوطني للجمهورية اليمنية من الرئيس الأمريكي (مبارك حسين أوباما) والتي أعرب فيها عن موقف بلاده الثابت في دعم القيادة السياسية اليمنية لمواجهة الإرهاب، ودعم الإصلاحات، وبما فيها الإصلاحات الأمنية، ودعم العمل نحو (التغيير) .. هذه الإرادة التي يتابعها حثيثاً السيد جمال بنعمر في مجلس الأمن وعلى الأرض، بخطوات لا تقبل التأرجح، ولا تتهاون مع الإعاقات من أي طرف كان .

هذه المرة. مثلاً. سيأتي إلينا السيد جمال بن عمرمجدداً، لكنه ليس وحيدا، بل مع مزيد من الوضوح الحزم الذي سيلين الأدمغة المتحجرة .. كل ذلك مع أربعة خبراء متخصصين بجمع المعلومات، وذلك ليتم رفع معلوماتهم إلى لجنة العقوبات المشكلة من المجتمع الدولي لهذا الشأن؛ ليتم على أساسها اتخاذ الإجراءات الصارمة على المعرقلين لمسيرة بناء الدولة الاتحادية الجديدة، وبمقتضى قرار مجلس الأمن (ذي البند السابع) الذي من شأن تفعيله (لأول مرة) أن يقطع وساوس الشياطين في رؤوس (القاعدة) المستوردة عقولاً وعجولاً، والمحلية إدارة، وتوجيها، ومعلومات، وأسلحة، وعتاداً، ومعها بالضرورة أعوانها، وحلفاؤها على مستوى الساحة اليمنية كلها .

هذه المعطيات؛ تفيد دون شك من له بصر وبصيرة، لكنها ربما تكون صعبة الفهم على الذين لا يفهمون سوى لغة (الحزم والمواجهة) .. ومع ذلك؛ فمن حقهم أن يختاروا، وإن كان ذلك مناطحة الجبال، وكسر قرونهم !! أما الوطن فسيبقى موحداً بأبنائه .. ناهضاً بشرفائه .. ديمقراطياً برجاله ونسائه .. ولو كره الحاقدون، وتآمر المتآمرون .

وبقي أن نؤكد في الأخير أن ثبات الوحدة، والحفاظ على مخرجات الحوار الوطني الشامل، والنصر التام على (القاعدة) وحلفائها من مختلف المسميات مرهون بوحدة الشرفاء، وتراص صفوفهم، وفضح دعاوى هذه القوى الواقفة في صف القاعدة، وفيهم من يعمل بيننا، وهي الدعاوى، والحرب النفسية الهادفة إلى هدم الوطن، وذلك بتجريد الأخ الرئيس من قاعدته الشعبية، وتشتيت قواه، وكشف ظهر قوى الثورة والتغيير، وتعزيز وجود القديم، وقواه المهترئة، والتهيئة للسقوط. لا قدر الله ذلك. الذي لن يبقى معه سوى الخراب الشامل لكل أمل جميل في هذا الوطن .. فالحذر أيها الشرفاء .. الحذر ثم الحذر !!